سيظهر لك فائدة قوله على ما هو المتبادر من البحث الثالث
قوله ووجهه غير خفي اى وجه كون المراد بالغير غير هذا
المعنى لا الغير المذكور في قول المص ثابتا للغير ويحتمل على بعد
ان يقال اى وجه استفادة الغير المذكور من الاعادة
معرفا غير خفي وهو ما اشتهر بينهم من ان اعادة الشيء معرفة
تدل على ان المراد به الاول قوله والمراد تعليل النفي لا
نفي التعليل اه اى تعليل نفي اثبات الغير له بالجهة المذكورة
[المراد] اعني الثبوت للغير لا نفي تعليل اثبات الغير له بالجهة المذكورة
وحاصل المعنى انه انتفى لاجل هذه الجهة اثبات الغير له لا انه
انتفى الاثبات لاجل هذه الجهة فان هذا المعنى لا ينافي
الاثبات لاجل جهة اخرى مع ان اثبات الغير له ممتنع
والتكلف الكثير هنا ان يقال المعنى انه لا يثبت من هذه
الجهة له الغير وان كان يجوز ان يثبت له الغير من جهة
اخرى وهي جهة ملاحظته لا باعتبار كونه ثابتا للغير [واله]
لتعرف حاله بل باعتبار ملاحظته بالاستقلال على ما
مر جوابه واشار اليه الشارح في التقسيم في تحقيق معنى
الحرف قوله كما قاله النحاة ان كون اللفظ اه لا يخفى ان ظاهره

بوجه

يوجب ان يكون الوضع والموضوع عليه في قول المص واحدا
فالاظهر ان يقال ان كون اللفظ مخبرا عنه انما ينشأ من كون
معناه مما اثبت له شيء قوله الا ان يتكلف اقول ههنا
جواب من غير تكلف وهو ان كلامنا في نفي اثبات الغير للمعنى
الذي دل عليه الفعل والحرف باعتبار كونه ثابتا للغير وكذلك
في اسم الفاعل هو نسبة الحدث الى الذات وهو ليس محكوما
عليه ومثبت له بل المثبت له مجموع اسم الفاعل على ما لا يخفى
الا ان يحمل قول المص لا يثبت له الغير على خلاف المتبادر
مما يشير اليه الشارح في البحث الثالث قوله على ان لنا
لا يخفى ان المتبادر انه علاوة وذلك يقتضي ان يكون الجواب
بالعلاوة على تقدير تسليم ان معنى الثبوت للغير ما هو الظاهر
من ظاهر هذه العبارة لا عدم الاستقلال والثبوت للغير
بذلك المعنى لا يجري في المعنى الحرفي مطلقا وكذا في المعنى المطابقي
للفعل والمعنى التضمني له الذي هو النسبة وان كان يجري في
الحدث فكيف يتم قوله والمعنى الفعلي والحرفي ليس لهما مقام
مجردا عن الثبوت للغير اذ ليس للمعنى الحرفي ثبوت للغير بذلك
المعنى ولا المعنى المطابقي للفعل ولا التضمني له الذي هو النسبة

Copyright © King Saud University